الفرسان والرجل في قوله ورجلك الرجالة بتشديد الراء والجيم
المفتوحتين واحد راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
قاله ابو عبيدة وفي قوله تعالى لاحتنكن اي لاستاصلن من
الاستيصال وفي قوله تعالى قرين اي شيطان قاله مجاهد
فيما رواه ابن ابي حاتم وبه قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفرا
الرازي الصغير قال اخبرنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي
عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم بضم السين وكسر الحا
المهملتين مبنيا للمفعول لما رجع من الحديبية وقال الليث
ابن سعد فيما وصله عيسى بن حماد في نسخته رواية ابي بكر بن
ابي داود عنه كتب الي هشام انه سمعه اي الحديث ووعاه
اي حفظه عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل بضم التحتية وفتح
الخا المعجمة مبنيا للمفعول اليه انه يفعل الشيء من امور الدنيا
وفي رواية ابن عيينة عند المولف في الطب حتى كان يرى انه
ياتي النساء ولا يفعله وفي جامع معمر عن الزهري انه عليه
الصلاة والسلام ليث كذلك سنة حتى كان ذات يوم بنصب
ذات ويجوز رفعها وقد قيل انها مقحمة وقيل بل هي من اضافة
الشيء الى نفسه على راي من يجيزه دعا ودعا مرتين وسلم
من رواية ابن نمير فدعا ثم دعا ثم دعا بالتكرير ثلاثا وهو
المعهود من عادته ثم قال لعائشة اشعرت اي اعلمت
ان الله عز وجل افتاني فيما فيه شفائي والمجيدي افتاني
في امر استفتيته فيه اي اجابني فيما دعوته فاطلق على الدعا
استفتاء

استفتاء لان الداعي طالب والمجيب مستفتى والمعنى اجابني عما
سالته عنه لان دعاءه كان ان يطلعه الله على حقيقة ما هو فيه
لما اشتبه عليه من الامر اتاني رجلان وعند الطبراني من طريق
مرجا بن رجا عن هشام اتاني ملكان وعند ابن سعد في رواية
منقطعة انهما جبريل وميكايل فقعد احدهما هو جبريل
كما جزم به الدمياطي في السيرة عند راسي وقعد الآخر وهو
ميكايل عند رجلي يا لتثنية فقال احدهما وهو ميكايل للآخر
وهو جبريل ما وجع الرجل فيه اشعار بوقوع ذلك في المنام اذ
لو كان يقظة لخاطباه وسالاه وفي رواية ابن عيينة عند
الاسمعيلي فانتبه من نومه ذات يوم لكن في حديث ابن عباس
بسند ضعيف عند ابن سعد فهبط عليه ملكان وهو بين
النايم واليقظان قال اي جبريل لميكايل مطبوب بفتح الميم
وسكون الطا المهملة وموحدتين بينهما واو ومسحور كنوا
عن السحر بالطب كما كنوا عن اللديغ بالسليم تفاؤلا قال اي ميكايل
لجبريل ومن طبه قال جبريل لميكايل طبه لبيد بن الاعصم
بفتح اللام وكسر الموحدة والاعصم بهمزة مفتوحة فعين ساكنة
فصاد مفتوحة مهملتين فيم اليهودي قال فيما ذا قال في
مشط بضم الميم واسكان الشين وقد يكسر اوله مع اسكان
ثانيه وقد يضم ثانيه مع ضم اوله فقط واحد الامشاط
الآلة التي يمشط بها الشعر وفي حديث عروة عن عائشة
انه مشطه صلى الله عليه وسلم ومشاقة بالقاف ما يستخرج
من الكتان وجف طلعة بضم الجيم وتشديد الفا والاضافة
وتنوين طلعة ذكر بالتنوين ايضا صفة لجف وهو وعا الطلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)